

## تاج العروس من جواهر القاموس

والحرّ قُوّةٌ كثر قُوّةٌ : أَعْلَى اللَّهَةِ من الحلق نَقْلَه الصّاغانيُّ وفي  
اللّسانِ : أَعْلَى الحلقِ أَو اللَّهَةِ . وَرَجُلٌ حَرَقْرَقَةٌ أَيْ : حَدِيدٌ عن ابن  
عَبْدَادٍ . وَالْحَارِقُ : سِنَّ السَّبْعِ هَكَذَا فِي سائر النسخ والصّوابُ : مِنْ السَّبْعِ  
ففي التهذيب : الحارِقَةُ من السَّبْعِ : اسمٌ له وفي المُحْكَمِ : الحارِقَةُ : السَّبْعُ  
وفي العُبابِ مثلاً ما في التهذيب . وَحَرَقَهُ بالنّارِ يَحْرِقُهُ حَرَقًا فهو مُحْرَقٌ  
وَأَحْرَقَهُ وَحَرَقَهُ تَحْرِيقًا بمعنى واحد الأخيرُ للتكثير وفي الحديث : نهى عن حرقِ  
النّواةِ قيل : هو بَرْدُهَا بالمِبْرَدِ وقيلَ : إِحْرَاقُهَا بالنارِ إِكْرَامًا  
لِلنَّخْلَةِ أَو لِأَنَّهَا قُوتُ الدِّجَانِ وقال ابنُ سَيِّدَه : وَلَيْسَتْ حَرَقَةً  
مُكْثَرَةً عن حَرَقَةٍ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّجَّاجُ في قوله تَعَالَى "   
لنُحَرِّقَنَّه " بِمَعْنَى لَنُبْرِدَنَّه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ  
بقوله : إِنََّّ الْخَوْهَرَ الْمَبْرُودَ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ وَهُمَا  
مُطَاوَعَانِ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الْحُرْقَةُ وَالْحَرِيقُ . وَالْمَحَرَّقُ كَمُحْدَثٍ : صَنْمٌ لِبَكْرِ  
بْنِ وَائِلٍ كَانَ بِسَلَامَانَ . وَالْمَحَرَّقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَالشَّاعِرُ  
الْخَمِيُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ فِي الْعُبابِ : وَالْمُحَرَّقُ  
الْخَمِيُّ : شَاعِرٌ أَيْضًا وَهُوَ الْمُحَرَّقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .  
وَالْمُحَرَّقُ أَيْضًا : لَقَبُ عُمَارَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ الْمَدَنِيِّ كَذَا فِي النَّسَخِ  
وَالصَّوَابُ الْمُزَنِيُّ . وَأَيْضًا لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ هِذْدَ لَأَنَّهُ حَرَّقَ مَائَةً مِنْ بَنِي  
تَمِيمٍ يَوْمَ أَوَارَةَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنْ الْبَرَّاجِمِ كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ وَيُقَالُ لَهُ : الْمُحَرَّقُ الثَّانِي وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ  
: لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلَاهِمٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَشَأْنُهُ مَشْهُورٌ . وَأَيْضًا لَقَبُ الْحَارِثِ  
بْنِ عَمْرِو وَمَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَرَقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ  
فَهُمْ يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّرٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَأَيْضًا : لَقَبُ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ  
عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ الْخَمِيِّ وَهُوَ الْمُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ  
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ النَّهْشَلِيِّ :  
مَاذَا أَوْمَلْتُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّرٍ ... تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَالْمُحَرَّرُ قَعَةٌ كَمَعَطٍ مَعَةٌ : بِالْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هِيَ  
قُرَّانٌ . وَحَرَّقَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ أَيْ : عَطَّ شَهِهَا قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ : .

" حَرَّقَهَا حَمَاضَ بِلَادٍ فَلَّ .

" وَغَتَّمُ نَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقْلٍ وَقَالَ آخِرُ : .

" حَرَّقَهَا وَارِسَ عِنْدَ طُؤَانٍ .

" فاليومُ منها يومُ أَرْوَنانٍ وحارقها مُحَارَقَةٌ جَامِعُهَا عَلَى الْجَنْبِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِي

.

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ :  
الْحَرِيقُ شَهِيدٌ هُوَ بِكسرِ الرَّاءِ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ وَفِي حَدِيثِ  
الْمُطَاهِرِ : احْتَرَقْتُ أَيْ . هَلَكَتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ احْتَرَقْتُ  
أَيْ : هَلَكَتُ شَبَهَا مَا وَقَعَا فِيهِ مِنَ الْجِمَاعِ فِي الْمُطَاهَرَةِ وَالصَّوْمِ بِالْهَلَاكِ .  
وَأَحْرَقَهُ : أَهْلَكَهُ . وَالْحُرْقَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَّةٍ حَبِ  
أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمٍ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحُرْقَةُ :  
مَا تَجِدُّ فِي الْعَيْنِ مِنَ الرَّمَمَةِ وَفِي الْقَلْبِ مِنَ الْوَجَعِ أَوْ فِي طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِقٍ .  
وَأَحْرَقُوا لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا أَيْ : أَقْبَسْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَالْحَرِيقُ : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ .  
وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جَوْعًا كَقَوْلِكَ : يَتَضَرَّرُ . وَنَصْلُ  
حَرِّقٍ كَكَتَفٍ أَيْ : حَدِيدٌ كَأَنَّ زَهْدًا وَإِحْرَاقًا أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَبُو  
خِرَاشٍ : .

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ ... سِنَانًا نَصَلَهُ حَرِّقُ حَدِيدٍ وَأَحْرَقَنَا فُلَانُ  
أَيْ : بَرَّحَ بَنَّا وَآذَانًا قَالَ : .

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ ... مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ